

## للتواصل

الإيمان صفحة اسبوعية تصدر كل يوم جمعة

- لمقترحاتكم وآرائكم يرجى التواصل معنا عبر الايميل: Lailaelshafie@hotmail.com
- يرجى مراعاة عدم إلقاء الجريدة في سلة المهملات لما تحتويه من آيات قرآنية.

● من إعداد: ليلى الشافعي

## حدث في أسبوع

## العزوني في زيارة المركز الفلبيني



إثناء اللقاء

قام المدير التنفيذي للهيئة العالمية للمسلمين الجدد التابعة لمركز العالم الإسلامي بجدة أسامة العزوني بزيارة للمركز الكويتي الفلبيني الثقافي والتقى العزوني بمدير المركز خالد السبع وتم بحث سبل التعاون المشترك بين المركز والهيئة وتبادل الخبرات في شتى المجالات.

## «نسائية التعريف» تشارك

## في الأسبوع الثقافي بكلية الشريعة



المهديات المشاركات

قامت «نسائية التعريف بالإسلام» - السالمية بالمشاركة في الأسبوع الثقافي «سحابة أنت» الذي أقيم في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - قسم البنات، تحدثت فيه مديرة فرع السالمية ليلى الصقر عن علاقة اللجنة بالمهديات منذ بداية إشهار إسلامهن حتى تحقق نتائج دعوية تساهم في فتح قلوبهن للإسلام.

## النادي الصيفي يحتفل

## بأطفال «التراث»



د.ناظم المسباح يتوسط الأطفال

نظمت لجنة بيان جمعية إحياء التراث الإسلامي حفلا كبيرا لأطفالها المشاركين في النادي الصيفي. تخلل الحفل كلمة لرئيس اللجنة د.ناظم المسباح دعا فيها الأطفال الى التمسك بحفظ كتاب الله تعالى وقدم الهدايا لهم، وتخللت الحفل فقرات ألعاب ترفيهية ومسابقات تحت إشراف أم محمد مسؤولة النادي.

## أنشطة ترفيهية

## بلجنة التعريف بالإسلام



المهتدون وعائلاتهم في المركز العلمي

نظمت لجنة التعريف بالإسلام رحلة ترفيهية للمهتدين الجدد تخللتها محاضرات ثقافية وتربوية دعوية ومسابقات وغيرها من الأنشطة، وذلك الى المركز العلمي بالسالمية تحت شعار «ماذا قدم المسلمون للعالم» لاقت المحاضرة حضورا كبيرا وتناولت الأحداث المهمة في تاريخ الأمة الإسلامية.



## من هم الفرقة الناجية؟



الداعية حسين المعيوف



د.محمد الحمود النجدي



د.ناظم المسباح

قال الداعية د.سعد الدريهم في حسابه بتويتر ان أهل نجد هم الفرقة الناجية وهذا رأي يراه البعض فيه عنصرية وتفرقة.. فمن هم الفرقة الناجية سؤال وجهناه للدعاة فمأذا قالوا؟

لا يجوز

رئيس لجنة الفتوى بجمعية إحياء التراث الإسلامي د.ناظم المسباح اعتبر أن حصر الفرقة الناجية في علماء نجد فقط كما قال العالم السعودي د.سعد الدريهم هو تحجير واسع وان العالم الإسلامي ممتلئ بدعاة الكتاب والسنة بفهم سلفنا الصالح وان هذا القول مخالف للحديث التي وردت في فضل الشام واليمن وغيرها، وأكد انه لا يجوز تخصيص أهل نجد فقط بأنهم الفرقة الناجية.

علماء الإسلام

أما الداعية د.محمد الحمود النجدي فيقول: أولا نقول: قد صح الحديث في تسمية الفرقة الناجية فمن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما أنه قال: «ألا إن رسول الله ﷺ قام فينا فقال: ألا إن من قبلكم من أهل الكتاب افترقوا على ثنتين وسبعين ملة، وإن هذه الملة ستفترق على ثلاث وسبعين، اثنتان وسبعون في النار، وواحدة في الجنة، وهي الجماعة».

رواه أبو داود (4597) وغيره وصححه الحاكم (1281) بل قال: إنه حديث كبير في الأصول، وحسنه ابن حجر في «تخريج الكشاف» (63)، وصححه ابن تيمية في «مجموع الفتاوى» (345/3)، والشاطبي في «الإعتصام» (430/1) والعراقي في «تخريج الإحياء» (199/3) وتوارد على ذكره والاستشهاد به أهل العلم في كتب السنة، وقد ورد عن جماعة من الصحابة بطرق كثيرة، أكثرها وأصحها على تحديد عدد الفرق بثلاث وسبعين فرقة.

فقد وصف النبي ﷺ الفرقة الناجية بأنها الجماعة، يعني إجماع علماء المسلمين، كما وصفها في روايات أخرى للحديث بأنهم «السواد الأعظم» كما في حديث أبي أمامة وغيره عند ابن أبي عاصم في «السنة» (34/1) والطبراني في «المعجم الكبير» (321/8) بإسناد حسن لغيره. وأيضا جاء وصفها بقوله ﷺ: «وتفترق أمتي على ثلاث وسبعين ملة كلهم في النار إلا ملة واحدة، قالوا: ومن هي يا رسول الله؟ قال: ما أنا عليه وأصحابي»، كما في حديث عبدالله بن عمرو عند الترمذي (2641) وحسنه، وحسنه ابن العربي في «أحكام القرآن» (432/3)، والعراقي في «تخريج الإحياء» (284/3)، والألباني في «صحيح الترمذي».

إن ههذه أظهر علامة يمكن للمسلم أن يستدل بها على الفرقة الناجية، فيتبع ما عليه عامة علماء الأمة، الذين يشهد لهم جميع الناس بالأمانة والديانة، ويتبع ما كان عليه العلماء السابقون من الصحابة والتابعين

## المسباح: اعتبار

## الفرقة الناجية من

## أهل نجد فقط

## تحجير واسع

## النجدي: هم من

## وصفهم الرسول ﷺ

## بأنها الجماعة من

## علماء المسلمين

## المعيوف: لا يجوز

## تخصيص الفرقة

## الناجية بعلماء نجد

## وأهلها فقط

والأئمة الأربعة وغيرهم من أهل العلم، ويحذر من كل فرقة تتميز عن جماعة المسلمين ببدعة محدثة.

وزاد: يقول شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «شعاع أهمل البدع ترك انتحال اتباع السلف»، من «مجموع الفتاوى» (155/4).

وقال أيضا (346/3): «وشعاع هذه الفرق - يعني الثنتين وسبعين فرقة المخالفة لأهل السنة والجماعة - مفارقة الكتاب والسنة والإجماع. فمن قال بالكتاب والسنة والإجماع كان من أهل السنة والجماعة». ولهذا وصف الفرقة الناجية بأنها أهل السنة والجماعة، وهم الجمهور الأكبر، والسواد الأعظم، وأما الفرق الباقية فإنهم أهل الشذوذ والتفريق والبدع والأهواء، ولا تبلغ الفرقة من هؤلاء قريبا من مبلغ الفرقة الناجية، فضلا عن أن تكون بقدرها، بل قد تكون الفرقة منها في غاية القلة، وشعاع هذه الفرق مفارقة الكتاب والسنة والإجماع، فمن قال بالكتاب والسنة والإجماع كان من أهل السنة والجماعة، مجموع الفتاوى (346/3).

وبين ما ورد على لسان د.الدريهم على حسابه الشخصي بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر» بقوله «الفرقة الناجية هي ما كان عليه علماؤنا وأهل نجد ومن تبعهم».

## السواد الأعظم

فإننا نقول: انه لا يجوز تخصيص الفرقة الناجية بعلماء نجد وأهلها ومن تبعهم فقط، فإن ذلك لم يرد فيه النص، كما ان فيه تزكية وادعاء للعصمة لهؤلاء العلماء، وكان يجدر به أن يقول: إن الفرقة الناجية هي السواد الأعظم التي سارت على نهج نبينا ﷺ بفهم سلفنا الصالح رضي الله عنهم.

وقال: ولعله عفا الله عنه قد خانتها العبارة، أو أخطأ اللفظ فلا يسعه إلا الرجوع عن قوله هذا، كما هو منهج العلماء الربانيين الذي لا يسعهم إلا العدول عن قولهم حينما يتبين لهم انه بجانب للصواب، فإن الوقوع في الزلل أو الخطأ لأزم من لوازم النفس البشرية، فإن العصمة لم تكتب لأحد إلا للأنبياء عليهم السلام، لذا فإن مجرد صدور الخطأ من العالم أو طالب العلم لا ينقص من قدره، لكن الذي يحط من قدره انه إذا وقع في باطل ثم ظهر له الحق، ان يتمادى في هذا الباطل ويصر عليه ويأبى الرجوع الي الحق، فتأخذ العزة بالإثم، ولهذا كما هو متقرر في أصول أهل السنة والجماعة انه ما من أحد مهما علت منزلته في الإمامة الا ويؤخذ من قوله ويرد إلا النبي ﷺ، والله تعالى أعلم.

## علماء الأمة

إذا يتضح لنا من وصف النبي ﷺ صفات هذه الفرقة الناجية بإذن الله عز وجل، وهو ما عليه عامة علماء الأمة،

## (فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون)

## الطلاق بغير نية الطلاق

انا سيدة مطلقة وعندي اطفال تزوجت من شخص اخر وقام زوجي الاول بأخذ الاطفال مني ولم يدعني اراهم وأجبرني على طلب الطلاق بالثلاث وقد مرضت وأجبرت زوجي الثاني على الذهاب معي الى المحكمة والادلاء بمعلومات لم تكن صحيحة نهائيا حيث انه لم يتلفظ بلفظ الطلاق ولم تكن لديه النية لفعل ذلك ولم يتلفظ الا بمره واحدة امام القاضي والآن اشعر بتأنيب الضمير لان ذلك مخالفا لشرع الله واريد تصحيح الوضع؟

● لا يجوز لمطلق ان يحرمك من ابناك ومن حقه رفع الامر الى القاضي اما تلفظ زوجك الثاني بالطلاق فيقع طلاقه وتحسب طلاقه ما لم يراجعك، والقاضي سيعطيه ورقة الطلاق بالثلاث وهذه الورقة هي المعتمدة رسميا اما الطلاق فيقع بعدد ما تلفظ به، ويظهر ان القاضي لم يتحقق من سماع عدد الطلقات. والذي اراه بعد ان يراجعك زوجك الثاني ترفعي امرك للقاضي لينظر في طلبك لابنائك.

## رد الخاطب

هل يجوز للوالد رفض شخص بسبب نسبة مع العلم اني اريده وهو يريدني؟  
● الرأي في القبول والرفض هو من حق البنت، فهي التي تقبل او ترفض من يتقدم للزواج وليس للوالدين الا التوجيه والنصح ما دام المتقدم شابا صالحا في دينه وأخلاقه وليس للاب ان يرده لسبب النسب وإنما يرد لسبب الدين، عليك ان تكلمي والدك او احدا يمكن ان يقنع والدك بمخالفته لشرع الله.

## عدم رضا الأم

انا فتاة تمت خطبتي على امام مسجد معروف بحسن السيرة وله الحمد، لكنه يواجه صعوبة في الزواج بسبب معارضة أمه، وسيتم الزواج من دونها، فهل علي اثم لاني كنت السبب في النزاع بين الأم ولولدها؟ وكيف السبيل الى التكفير عن ذلك؟

● الزوج هو صاحب القرار فاقبلي ثم احسني وبالحق بحسن المعاملة مع والدته ولا اثم عليك، لانك قبلت الزوج الصالح رضيت او لم ترضي والدته.

ولا شك ان رضاها مطلوب ولكن لا يتوقف عليه عقد الزواج وعلى الزوج ان يحاول ارضاء والدته ويبدل غاية جهده والله الهادي ومقلب القلوب.

## زواج العقيم

أنا شاب مقبل على الزواج ولقد قمت بعمل تحليل طبي وتبين لي اني عقيم وإذا اخبرت الفتاة بمشاكلتي فسوف افصح نفسي بين أهلي ومجتمعي وإذا لم اخبرها هل هناك اثم علي لعدم اخبارها بوضعي الطبي؟

● الذرية من مقاصد عقد الزواج الأساسية ولذلك لا يجوز إبرام عقد الزواج دون العلم المسبق من قبل الزوجية، وخلاف ذلك يعتبر من الغش وأرى انه يرقى للأسباب التي يفسخ العقد بسببها، ولذلك عليك ان تخبر الزوجية في فترة الخطبة بينك وبينها، وتطلب منها عدم ذكر ذلك فإن قبلكت والا فقد بينت وبرأت ذمتك، ولو انك اخترت فتاة عندها السبب ذاته يكون مناسباً.

## التورق الجائز

السلام عليكم يا شيخ سؤالي باختصار انني اعمل في مجال الاسهم وتوجد امامي فرصة اعتقد والله اعلم انها طيبة للاشتراك بأحد الصناديق الشرعية ولا يوجد معي مال للاشتراك بالاموال التي لدي مستثمرها جميعها ولا اود ان اسحب منها للاشتراك بهذا الصندوق فهل يجوز لي شرعا معاملة تورق للحصول على المال علما بان القسط لن يؤثر على ميزانيتي حيث ان راتبي يتجاوز الف دينار والحمد لله ولا توجد علي اقساط نهائيا وجزاكم الله خير الجزاء.

● اذا اشترت بضاعة بالأجل وبعثها بنفسك بالنقد فهذا هو التورق الجائز.

## السماك الميت

كثيرا ما يجد الصيادون سمكا طافيا ميتا فهل يجوز اكله؟

● جمهور الفقهاء على حل اكل السمك الطافي وهو الذي مات حتف انفه بغير سبب وسواء اعلا فوق الماء ام لم يعل.

وذهب الحنفية الى تحريم الطافي وذلك لاحتمال ان يكون فاسدا ونحن نميل الى كراهة اكل السمك الطافي لاحتمال ان يكون مات بسبب مرض او غيره، والفقهاء نكحوا على عدم جواز اكل اللحم الفاسد والسبب في ذلك التحلية الصحية او الطبيعية، ولذلك فالإلتحاق على عدم جواز اكل السمك الطافي اذا ظهرت عليه علامات الفساد، وايضا في عدم اكله لآباب جواز بيعه، فيستغل ذلك بعض صيادي السمك وفي هذا من الضرر ما فيه.

## لطائف لغوية في القرآن الكريم

## رجس أو فسقا

في سورة الأنعام قال تعالى (قل لا أجد فيما أوحى الي محرما على طاعم يطعمه إلا ان يكون ميتة أو دما مسفوحا أو لحم خنزير فإنه رجس أو فسقا أهل...).

السؤال هنا: انه كيف عطف المنصوب «فسقا» على المرفوع «رجس»؟  
الجواب: ان كلمة «فإنه رجس» ان واسمها وخبرها. و«أو» حرف عطف. و«فسقا» معطوفة عطف نسق على «لحم خنزير».

أو ان ذلك من باب الصفات مع أسمائها

وأحوالها في القرآن الكريم. فسبحان من هذا كلامه ونظمه واعجازه أعجز البلاغة وأخرس الفصحاء ولفت أنظار أولي الألباب ليزداد الذين آمنوا إيمانا.

## استغفار

قال تعالى في سورة التوبة (وما كان استغفار ابراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه).

السؤال: أين اسم كان وخبرها في الآية الكريمة؟

الجواب كلمة «استغفار» اسم كان مرفوع وخبره عن موعدة وتقدير الكلام وما كان استغفار ابراهيم الا وعدا خبر في محل نصب.

واستغفار مضاف وابراهيم مضاف اليه مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لمنعه من الصرف، وتلك لطيفة من لطائف القرآن الكريم التي تضيفي على اللغة والقواعد ثوبها القضاض فتكون نبراسا لوضع القواعد النحوية يأخذ بها جهابذة اللغة وفرسان البلاغة والفصاحة.